

# بيت مٌضِيء - الشيخ محمد خيرى | سلسلة أجود ما يكون الموسم الثاني

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغني واياكم ليلة القدر ويرزقني واياكم فيها عظيم الاجر ويجعلني واياكم من عتقاء الرحمن جل وعلا  
من النيران في هذه الاوقات المباركة واسأل الله ان يجمع لي ولكم بين العفو والعافية - [00:00:19](#)

في الدين والدنيا والاخرة نسأل الله ان يعفو عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر. يا سلام يا سلام لما  
تستشعر دلوقتي ان في هذه الليالي المباركة - [00:00:55](#)

ان ممكن اي ليلة منها تصادف ان هذه الليلة قدرا تكون هي ليلة القدر والملائكة نازلة والارض تضيق بابه؟ بهذا الزحام المبارك الزحام  
زحام التشريف ومع هذا الامر سبحانه الله حتى لو ما فيش ليلة القدر النهاردة - [00:01:17](#)

فيه ملائكة هذه الملائكة بتطوف كل ليلة وكل وقت قاعدين يلتمسوا يلتمسوا زي ما انت بتلتمس فالتمسوها كما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم في العشر الاواخر يعني على ليلة القدر فالتمسوها. فاحنا برضو في ملائكة قاعدة تلتمس - [00:01:40](#)

يلتمسون اهل الذكر. عارف يعني ايه يلتمسون اهل الذكر؟ بيدوروا عليهم. يشوفوا مجلس كده في مكان هم قاعدين فيه فاذا وجدوا  
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم. يا سلام! شوفوا الملائكة ايه ايه الحاجة بتاعتها - [00:02:00](#)

ايه الحاجة اللي بتدور عليها؟ مش بتدور على واحد ماسك استك فلوس وقاعد عمال بعده. مش بتدور على واحد قاعد لما ايه بيتابع  
شات وقاعد يتفرج ويلهي نفسه. لقي قاعد بتدور على حاجة الانسان على حاجة مهمة قوي عشان تنفع الانسان بعد كده في صحيفته  
- [00:02:18](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انهم يقولون فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحكفونهم باجنحتهم  
الى السماء الدنيا. يا سلام توفتو النعيم يا جماعة قاعدين يحوطوا عليهم - [00:02:35](#)

ويلتفوا حواليتهم فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك تبدأ الملائكة بقى تجاوب. يا سلام! شف كده لو الملائكة  
ده الوقت الان الان. بترفع فيه التقرير. هتقول فيك ايه - [00:02:59](#)

طب لو بعد ساعة طيب لو بعد ساعتين ممكن تقول ساجد يا رب يدعوك خشية يدعوك تضرعا وخفي ممكن تقول كده يقولون  
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال الله سبحانه وتعالى يقول النبي فيقول الله سبحانه وتعالى لهم - [00:03:21](#)

هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول الرب فكيف لو رأوني اذا كانوا هم شغالين كده وهم في عالم الايه متفعلة بالدنيا لم يروني  
فتقول الملائكة لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيда وتحميذا واكثر لك تسبيحا - [00:03:50](#)

قال فيقول فما يسألوني هم بيطلبوا ايه قالوا يسألونك الجنة. يعني اي حاجة في نهايتها الجنة. يعني يا رباة اغفر لي ذنوبي. ما هو  
هتغفر ذنوبك ليه؟ عشان في الاخر خالص صحيفتك تبقى نظيفة - [00:04:19](#)

او تدخل الجنة. يا رب آ أرض عني. ليه؟ عشان في النهاية تخش الجنة. ففي الاخر يسألونك الجنة فيقول الرب جل وعلا وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها - [00:04:36](#)

قال يقول فكيف لو انهم رأوها؟ قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمما يتعوزون طب بيتعوزوا من ايه بقى؟ قال يقولون من النار - [00:04:52](#)

سبحان الله! اعازانا الله واياكم من النار يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا ربي ما رأوها يقول فكيف لو رأوها؟ يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة - [00:05:12](#)

فيقول الرب جل وعلا وامسك قلبك بقى وانت بتسمع فاشهدكم اني قد غفرت لهم الله الله يقول ملك من الملائكة رباح يا رب فيهم فلان ليس منهم. ده فيه اخ كده عرف ان آ - [00:05:32](#)

اعمموا ببصلوا التراويح فدخل وسطهم كده يعني سلاحها كده وبتاع وقال لك طب ما اقعد وخلص. ده في واحد جاي يسأل الشيخ فعارف ان هو بيصلي في المكان ده فقال ايه؟ هاجي اصلي معه وابقى اسأله سؤال - [00:05:58](#)

فيهم فلان ليس منهم خل بالك الملائكة عارفة مين اللي جاي وكل واحد همته ايه انما جاء لحاجة قال الرب جل وعلا الكريم هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم هم الجلساء - [00:06:11](#)

لا يشقى بهم جليسهم طيب انت عاوز تقول لنا ايه النهاردة الليلة الجميلة ديت ايه الفايدة في الهدف عاوز اقول لكم ان دول الملائكة الكرام لا يعينهم المكان. ده بيت فلان ولا بيت علان - [00:06:33](#)

البيت ده فين يا جماعة؟ البيت ده في قرية ولا في مدينة البيت ده في بلد ايه هل هو في البر ولا في البحر؟ هل هو في الجو ولا في المراكب؟ هل هو في قصر ولا في خيمة؟ هل هو في كوخ ولا فين بالزبط - [00:06:50](#)

هل هو في بلاد مسلمة ولا في بلاد كافرة يعني في بلاد يغلب عليها الاسلام ولا في بلاد تانية هي تجوب الطرقات ومطلبها مجالس الزكر عندما ادركت مجالس الزكر تنادوا. عارف يعني ايه تنادوا؟ عارف كده ايه - [00:07:07](#)

تلاقيهم بيرنوا على بعض كده يقول له ايه بقول لك ايه انا في زاوية عندي بتصلي تهجد. عارف انت الجو الشعور ده فاذا ما ادركت مجالس الزكر تنادى وخلي دايم عندك الشعور ده تشبه. يا اخي خليك زي الملائكة كده - [00:07:27](#)

دايمما بتتبع مجالس الزكر واعلى الزكر كتاب الله وما يتعلق ايه؟ به وانك تتنادى يبقى دايم عندك عبودية تنادوا وان هلموا وعبودية انا اقول هلموا تنادوا ان هلموا الى حاجتكم - [00:07:42](#)

هل من بيت يا جماعة يقدر اهله ان يذكروا الله سبحانه وتعالى ويذكروا عند الله سبحانه وتعالى سم يفرطون هذا التفريط هل في بيت يستطيع اهله انهم يجمعوا الملائكة الى بيتهم سم لا يفعلون - [00:08:01](#)

ايه رأيكم في الكلام ده؟ ينفع ينفع ان فيه بيت ممكن يجمع الملائكة البيت عندك انت واختك تصلي انت وبتتك انت وزوجك انت وجارتك ما تقدروش وبقي تقولوا لي اصل التجمع والتباعد يا جماعة اعملوا التباعد اللي تعملوه وفي الاخر خالص ده انتم اتنين ثلاثة يعني. الموضوع آ - [00:08:20](#)

ما بتكلمش في حاجة ما بنقولش في مية هيخشوا هل من اكرام يرجوه اهل بيت مسل هذا الاكرام وبهذه الصورة العجيبة ثم هم لا يفعلون كم يكلف هذا الاكرام يا اولي الباب - [00:08:42](#)

ما هي المائدة التي تنصبتها للملائكة المختصين بهذا هتجيب الملائكة ازاى طفل اصطياد بيجي ازاى هو ده انك تصطاد هذا الرزق وانك ترتب ليه المصيدة اذا صح التعبير فانت تقدر على استدعاء الملائكة. والله يا جماعة ان يكون عندك بنت - [00:08:59](#)

حافظك لكتاب الله بتصلي باخواتها بمامتها او عندك ابن حافظ او انت حافظ او فاتح حتى المصحف وبتحاول والله العزيم انت معك ياقوتة لا تقدر بثمان بس لمن يفقه هذا الامر - [00:09:23](#)

فينفع تبقى في مسلم قادر على استدعاء ملائكة الله هؤلاء وفي هذا اليوم ويا سلام بقى في اليومين دول كمان. اليومين دول يومين بقى يجتمع فيها كمان الليالي. الليالي العشر. الليالي اصلا ان الملائكة الملائكة في ليلة منهم الدنيا زحمة جدا - [00:09:43](#)

سبحان الله يعني ممكن تبقى انت في الليلة ديت ويتنادى على جبريل لما ينزل في ليلة القدر تعالى تعالى في مجلس هنا سبحان الله الملائكة الذين سوف يذكرونك واهلك وبيتك عند ربك. يا جماعة انتم واخدين بالكم ان الحوار بيتم ازاي - [00:10:04](#)

الحوار فيه حوار بيتم على المجلس دوت. يعني انت النهاردة بيتك انت قاعدة في مدينة نصر انت قاعد في زازي. انت قاعد في الاسكندرية. النهاردة في شارع معين من شوارع الاسكندرية من شوارع القاهرة انت لازم تتخيل ان في - [00:10:24](#)

حوار ممكن يكون الحوار ده بيتك هو موضوع الحوار ده بين الملائكة والرب جل وعلا كلمه عن مجلسك انت ممكن قلبك يطير فيها دي فالملايكة اللي هيذكروك دول سم انت لا تحرص على على اليوم ده - [00:10:41](#)

ولا تحرص على انك تفعله كل يوم الا يكون هؤلاء الملائكة شهودا يوم يحتاج العبد الى شهود الا يكون شفعاء اذا ما احتاج اهل هذا البيت الى شفاعة فما بالك بقى لو انت عاقد مجلس سورة البقرة - [00:11:01](#)

يعني امس كذا ايه اه نصحت بعض الافاضل قلت لهم حاولوا ايه انك تراجع كده سورة البقرة بس تجيبها بالقيام. انا كنت بقول لهم هاتوها في العشر فربنا اكرمهم ما شاء الله يعني حوالي يمكن تسعة او عشرة جابوها وصلوا بها - [00:11:19](#)

بليلتهم. جميل قوي انك انك ترفع في السماء ان الليلة ديت كان مع سورة البقرة. وشف بقى سورة البقرة دي انا لو اتكلمت فيها للسنة اللي بعد اللي جاية اومال هنخلص الياه الدوافع اللي هتخليك تمسك فيها - [00:11:38](#)

بيت آآ مرحوم فيه البركة في الليالي الفردية ومعاني متزاحمة جدا فبالله عليك المجلس اللي ينعقد في البيت دلوقتي على ركعتين بنصليهم تهجد ولا تراويح افلا يستحق هذا البيت ان يكون مبارك - [00:11:54](#)

ان لم يكن هذا البيت مبارك ليتلى فيه القرآن ويجتمع فيه اهل اي بيت يستحق ان يكون مبارك شوفوا يا جماعة حديس الامام الالباني قال اسناده جيد يقول وان البيت ليتلى فيه القرآن - [00:12:15](#)

فيتراءى لاهل السماء كما تتراءى النجوم لاهل الارض. امسك قلبك بقى وعيش المعنى ده البيت يتلى فيه القرآن فيتراءى لاهل السماء زي ما انت بتشوف النجوم يا اهل الارض. شايف كده وانت قاعد دلوقتي؟ اطلع على السطح النهاردة ولا اطلع في البلكونة وبص - [00:12:33](#)

السماء. شايف النجم اللي بعيد ده قوي؟ اه. اهل السماء شايفين بيتك وانت مجتمع مع اخواتك بتقرأ القرآن وان البيت ليتلى فيه القرآن فيتراءى لاهل السماء كما تتراءى النجوم لاهل الارض - [00:12:51](#)

عش بيوت الارض في زلما لا يرى منها اهل السماء بيتا منيرا الا البيوت التي يقرأ فيها القرآن. فهل بيتك من هذه البيوت مش ناوي تنور البيت فياله من مقام يحفظه اهل السماء لاهل هذا البيت يوم القيامة - [00:13:09](#)

عشان كده يا جماعة ان يجي يوم القيامة كده فبتبقى ممكن مسلا مزنوق في المطار فيه مشكلة في الورق بتاعك ولا بصوتك ولا بطاقتك ولا اي حاجة وتلاقي واحد كده جاي من بعيد يقول لك هو انت ابن الحاج فلان - [00:13:27](#)

تقول له هو انت عم فلان؟ اه يقول لك تعال ايه المشكلة والله انا جواز السفر بتاعي فيه مشكلة والله ده انا البطاقة بتاعتي ده انا التأشيرة بتاعتي ده مش عارف ايه يعددك - [00:13:43](#)

الملايكة عارفاك انا ده بيت البيت ده كان معروف فالوفاء عند الملائكة عالي قوي فاذا حشرت البيوت يوم القيامة واصحابها جاءت الملائكة شاهدة عند ربها الارض تحدث بما حدس عليها - [00:13:53](#)

تحدث اخبارها. فالبيت ده الملايكة بتحبه سبحان الله! ويشفعوا لي زي ما جاء في الاسار ان هم شفعت الملائكة ليونس حين ابتلعوا الحوت فتفقدته فشفعت له ان الصوت ده صوت معروف من مكان غير معروف - [00:14:12](#)

بل في حديس يعني هو مرسل يعني لا يصح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم ذكره لابن كسير في التفسير في مسل هذه المجالس يمر ابن سابت ابن قيس بيقولوا لم تزل داره البارحة تزهر يعني بتنور مصابيح ايه في ايه - [00:14:30](#)

وقيل لعله قرأ سورة البقرة فسئل سابت قال لهم انا قرأت امبارح سورة البقرة النور اشرق ولا يزال يظهر على بيوت هؤلاء ليه؟ لان هم ايه؟ كانوا مهتمين بالقرآن فهل بيتك هيكون مزهر - [00:14:51](#)

كما كانت هؤلاء بيوتهم كده سبحان الله! ولا يشترط ان يراها الناس باعينهم زي بالزبط حال ليلة ليلة القدر. لا يشترط ان يراها الناس رغم ان كلهم في رمضان مستنيينها وبيسهروا طول الليل عشانها - [00:15:14](#)

ما بين قائم وعامل وكله شغال فسبحان الله فهل احنا ممكن ننال هذا الشرف اليومين دول ولا بعضنا هيكسل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله اهلين من الناس. قيل من هم يا رسول الله؟ قال هم اهل القرآن - [00:15:31](#)

هم اهل الله وخاصته هل نعرف فلما اختص اهل القرآن بهذا الاختصاص لما اختصوا بهذا الاختصاص المتناهي في العظمة الذي لو لم يقله الله ما تجرأ مخلوق على وجه الارض ان يقوله. يعني لو ربنا ما قالش كده والنبي صلى الله عليه وسلم ما قلناش كده مستحيل كنا احنا نقول كده ان دول اهل الله - [00:15:55](#)

لما خصوا كلام الله بخصوصية في صدورهم خصهم الله بهذا السر فما اعلى وما اعمق ان يصبح كلام الله جزءا من كيان العبد ما اجمل انك تجعل سورة ما معك سورة البقرة سورة الفتح سورة الاحزاب اي سورة من القرآن في جوفك انت - [00:16:20](#)

ان اقمتم فهي معك وان قعدت فهي معك تتقلب في الحياة وهي معك في تقلبك. هي معك في وحدتك. هي معك في منامك. معك في يقظتك. معك في حياتك. معك عند مماتك - [00:16:46](#)

معك عند ابرك عند بعسك. معك عند وقوفك بين يدي ربك عند وزن اعمالك عند المسير على الصراط عند كل موقف من مواقف الاخرة عند الدخول الجنة هل ادخر المدخرون شيئا مثل القرآن لذلك اليوم العبوس القمطري - [00:17:00](#)

والله هنيئا للي عنده حد خاتم كتاب الله. هنيئا من القرآن في جوفها وهنعلق في يوم من الايام على كلمة في جوف دي فحفز القرآن او حفز سورة من سور القرآن - [00:17:18](#)

يا جماعة دي شعور مختلف تماما والحاجات دي مش جاية يا جماعة ما جتش آآ كده بسهولة لأ الناس دي تعبت بجهد جهيد وحرص شديد وقاعدين يراجعوا بنية صادقة وتضحية بامور اخرى. وده - [00:17:32](#)

معناه ايه بقى معناه ان العبد غير برنامج حياته لاجل القرآن اختار كلام ربه على ما سواه من القرآن تختار الله سبحانه وتعالى ورضي به عن من سواه من خلقه - [00:17:49](#)

فهل يدع الله ويترك الله من اختاره من دون الناس بل هو ممن يطلق عليه اهل الله وخاصته لان الله مع من ناجاه جليس من ذكره فان من اختار برنامج حفز القرآن او حفز سورة من سور الرحمن ولازمها تختار مجالسة الرب جل وعلا - [00:18:03](#)

طيب ايه جزء من اختار ربه على ما سواه الا ان يخصصه الله باخص خصوصية تعرفها البشرية ويفهمونها وهي الاهل لذلك كان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - [00:18:26](#)

اذا انت رجعت للقرآن الكريم كله فلن تجد سورة وللتجديد شيء ينبغي او يحسك يعني انك تنشغل بحاجة عن القرآن. مش هتلاقي لا في سورة في القرآن ولا في حرف ولا في اي حاجة بتقول لك انشغل بحاجة عن القرآن. وهو ده الدستور - [00:18:44](#)

يا سلام بقى لو خدت صورة من سور القرآن زي سورة البقرة ولا سورة ال عمران وسورة البقرة دي بالذات يعني ليه؟ لان لها خصوصية يا جماعة النبي لما حوضر في حنين - [00:19:03](#)

نادى على اتنين بس يا اصحاب بيعة الرضوان يا اصحاب سورة البقرة ياه اللي معهم سورة البقرة تساويهم كأنهم اصحاب البيعة. اللي هو لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك. قال اصلها لها جمال دي. ده اطول سورة في القرآن - [00:19:16](#)

ده انت اللي بيحفزها معي كده ايه يعني خلاص يا جماعة اللي حفزها ده يعني راجل حفظ اما نيحي نشوف حفز جزئين ونص يعني تقريبا نص السدس نص سدس القرآن حفزه - [00:19:33](#)

فهنيئا لي فالواحد آآ نرجع ونشوف هل احنا ممكن يتقال علينا نحن اهل الله وخاصته هل ممكن يتقال علينا ان احنا بيوت تنعت في السماء انها بيوت اهل القرآن. هل ممكن الملائكة تقول هلموا هلموا وتنادي تعالوا الى حاجتكم في بيت هنا - [00:19:47](#)

فلان بيت علان فركزوا جامد في الايام اللي جاية ديت اجتمعوا احفزوا سورة احفظوا صفحة مش هتقدر تحفز اي حاجة احفز اصغر اقصر سور واعني اصغر وقت تقدر تديه للقرآن وانت مضغوط بقى مريض آآ في شغل بتاع ما فيش مشكلة - [00:20:10](#)

اقل وقت هتتقي الله وتقوم به وهو ده استطاعتك مهما كان الوقت ده صغير يكبره الله بنيته. ويكبره الله بهمك تشوف اقصر سور القرآن وحاول تحفزها مش قادر خلاص استمع بس اجتمع - [00:20:34](#)

انت واهلك وحاولوا ايه تعيشوا مع الصور ديت. والله الايام ديت لو ربنا سبحانه وتعالى وفقكم ودخلتم بالانفسية ديت وانك تبقى معك صورة من القرآن تترنم بها في الليل فتستمتع استمتع - [00:20:55](#)

عالي جدا ولعلكم ترزقوا هذا الفضل تكونوا من اهل الله وخاصته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم وتقبل منا ومنكم صالح الاعمال واقوله لهذا واستغفر الله لي ولكم - [00:21:14](#)